

ليدبروا آياته 94 وقوفات مع حديث الجارية ج 1 للشيخ محمد بن

عبدالله المعيوف

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فسبحان الله وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا - 00:00:00

من يدع الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا. احسن الله عزاء اخواننا. وغفر - 00:00:30

وتعتمدهم برحمته ورضوانه. واسكتهم فسيح جنانه. اما بعد فقد ذكر في درسين الماضي حديث او اشير الى حديث مشهور معروف بين اهل العلم بحديث الجارية فما حديث الجارية هذا وهذا حديث جليل قدر فيه فوائد كثيرة وفيما يتعلق - 00:00:50 بالادب والسلوك والعقيدة في امور ما يزال الناس ولن يزالوا يحتاجون اليها دائما وابدا والقصة حصلت لرجل من الصحابة هو معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه وارضاه كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطفس احد القوم فقال يرحمك الله وهو في - 00:01:30

قال فجعلكم يرمبونني بابصارهم فكنت امية ما بالكم تنتظرون الي وهو يصلى الي وهو يصلى قال فلما رأيتكم يصمتونني لكنني سكت فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة قال فبافي هو وامي - 00:02:00

والله ما رأيت معلما احسن تعليما منه. والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني وانما قال يا معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين انما هو التسبيح والتکبير وقراءة القرآن او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

قلت يا رسول الله اني حديث عاد بجاهلية ومنا اناس يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا اناس يتتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا اناس يخطون قال كاننبي من الانبياء يخطوا فمن وافق - 00:03:00

خطه فداك والا فلا قال وكان في غنم كانت لجارية ترعى غنم عند احد. والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد اخذ واحدة من الغنم وانا رجل من بنى ادم اسف يعني اغضب كما - 00:03:30

لا يأسفون لكنني صكتها صكرة قال فعظمت ذلك علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اعتقها؟ قال ائتنى بها فاتيت بها فقال لها اين الله؟ قالت في السماء - 00:03:54

قال من انا؟ قالت رسول الله قال فاعتقها فانها مؤمنة هذا الحديث يا اخوان في مسائل وفي فوائد جليلة عظيمة. نحتاج اليها دائما وابدا معاوية رضي الله عنه تكلم في الصلاة شمت العاطس - 00:04:23

وقال وثق الامية بما بالكم تنتظرون الي ولعله لم يعلم بنسخ الكلام في الصلاة. وكان الكلام في الصلاة او الامر جائز. يقول زيد رضي الله طبعا كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه حتى نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين. فامروا بالسکوت ونهينا - 00:04:49

لم يمر النبي صلى الله عليه وسلم باعادة صلاته. لانه كان جاهلا بالحكم رضي الله عنه وارضاه الانسان اذا فعل محurma جاهلا فلا شيء عليه قال لما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فبافي وامي يعني افديه بامي وامي - 00:05:16

ما رأيت قبله ولا بعده معلما احسن تعليما وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد وردتنا صلوات الله وسلامه عليه في التعليم. في الدعوة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في التعامل مع الناس - 00:05:40

وكان يتعامل مع الناس دانما وابدا برفق كيف وقد قال الله عز وجل عنه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. صلوات الله وسلامه عليه. يقول - 00:06:02

والله ما قهرني يعني ما قهرني ما قال الكلام يقهر او يضيق صدره ولا ضربني ولا شتمني هذا المنهج الذي ينبغي ان يكون في التعليم سيما اذا كان من يتعلم جاهل فينبغي تعليمه برفق - 00:06:27

قال صلى الله عليه وسلم لم يكن الرفق في شيء الا زانه ولم ينزع عن شيء الا شانه ولما من نفر من اليهود عليه صلوات ربى وسلامه عليه قالوا السلام عليك يا ابا القاسم - 00:06:54

ومعنى اجسام الموت قاتلهم الله هم يتظاهرون بهم يسلموا يسلموا عليه. لانهم يسلمون عليه. فقالت عائشة رضي الله عنها وعليكم السام يا عائشة ان الله رفيقه يحب الرفق ويؤتي عن الرفق ما لا يطيغنا. الم تسمع ما قلت؟ قلت وعليكم - 00:07:12

جواب بحكمة وبرفق ورد عليهم ابتسامهم وموتهم الذي دعوا. دعنيه به عليه الصلوة والسلام تقول عائشة رضي الله عنها ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما ولا امرأة ولا احدا الا ان يقاتل في سبيل الله - 00:07:39

ولا انتقم لنفسه صلى الله عليه وسلم الا ان ان تنتهك حرمات الله ما قهرني ولا ضربني ولا شتمني ولكن قال يا معاوية علمها ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام العالمين - 00:08:01

الا يجوز للانسان ان يتكلم في الصلاة بحال هذا امر. ان يعرفه كل احد والله الحمد ولكن الصلاة تسبيح وتکبير وتلاوة لكتاب الله عز وجل. تعظيم وثناء على الرب سبحانه وتعالى. ومناجي - 00:08:23

له وهذا امر يتأكد علينا ان نستشعره انك اذا قمت في الصلاة انما تتجاجي الله عز وجل كما قال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم للصلاحة فانه ينادي ربه - 00:08:44

ولو استشعرنا هذا واستحضرناه يا اخوان في صلواتنا لكان ذلك معينا لنا على حضور القلب وخشوعه في الصلاة. والله ثم قال رضي الله عنه يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية - 00:09:02

يعنى اسلم منذ وقت ليس بالبعيد والحديث هو حديث العهد بالجاهلية يعني لا يؤمن ان تبقى عنده بعض الاشياء حتى يتعلم لهذا بادر بالسؤال رضي الله عنه وارضاه قال منا اناس يأتون الكهان - 00:09:22

والكافر هو الذي يدعى معرفة المغيبات في مستقبل الزمان ويدعى معرفة المسروق ومكان الظالة وما اشبه ذلك والكافر يتعامل مع الشياطين ويأتونه بالاخبار من هنا وهناك وربما يأتونه وبالخبر يختطفونه من سراقهم السمع كما ثبتت في ذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه - 00:09:46

وسلم قال فيسمعهم السرق السهم والسرق السمعي هكذا وصفه سفيان بكفه فحرفها بين اصابعه. فيلقى الى من تحته ثم يلقىها الاخر الى من تحته. حتى يلقىها على لسان او الكافر في كذب معها مئة كذبة - 00:10:20

فيقال الياس قد قال يوم كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء انظروا يا اخوان كيف يعني الناس يصدقون واحدة من مئة ولا قوة الا بالله. وفي امور تخل بالعقيدة - 00:10:48

ولا يجوز للمسلم ان يرتاد الكهان ان يسألهم ابحال من الاحوال اناس يتعاملون مع الشياطين ويسيعون في اغواء الناس واذلالهم هليك الانسان ان يذهب ويا سلام وقد قال صلى الله عليه وسلم من سأل كاهنا - 00:11:07

لم تقبل له صلاة اربعين يوما من سأل عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر. بما انزل على محمد في علم الغيب المنكرات التي يدعونها فالامر لا شك خطير - 00:11:30

قد يذهب الانسان اليهم ربما لأنه يشتكي من مرض او ما اشبه ذلك معنى لدى الانسان يا اخوانى امورا ووسائل عظيمة وعظيمة. تبعده وتغنيه. والله عن مثل هذه الطرق وهو التجاء الى ربه سبحانه وتعالى وسؤاله وتضرع اليه - 00:11:56

اخوانى اشد الناس بلاء للنبي ماذا كانوا يعملون عندما ينزل بهم البلاء قال تعالى وايوب اذ نادى ربى انه مسني الضر وانت ارحم الرحيمين. فاستجبنا له. فكشفنا ما به من ضر - 00:12:25

وقال واذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت فسجناه ونجيناه من الغم وزكريا قال رب اني وانا العظم مني وانا العظم مني. وسأل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربي - 00:12:45
استجاب له ربها وزكريا اذ مات ربها لا تذرني فردا وانت خير الظالين فاستجبنا له فما بال المسلم يبحث عن الانفية في امور يمرض بها قلبه. وربما فيها دينه ولا قوة الا بالله - 00:13:11

هؤلاء المشعوذون والكهنة ما يأمرن الناس بخير ابدا وربما امروه بشيء يفسد عليه دينه. وربما امروه بالشرك بالله عز وجل قد لا يعرف مثل هذه الامر وقد يدفعه حرصه على العافية الى ارتكابه. هذه الامر العظيمة الخطيرة - 00:13:38
فيضحي بيديه في سبيل ما يزعمه عافية لبدنه اولا يجد العافية عندهم. العافية عند الله عز وجل يبحث الانسان عن الشفاء بالاسباب الشرعية. التي تغنيه كالدعاء وهو اعظمها الرقية والدعاء اعظم من الرقية. وهذه مسألة ينبغي ان يتتبّع لها - 00:14:06
ذكر ذلك الشيخ محمد ابن عثيمين قدس الله وضوئه. وقال ان الدعاء اعظم من الرقية لكن الدعاء يا اخوان ايضا يحتاج الى ان يقبل الانسان بقلبه على ربه. ويترعرع الى هؤلاء المشاملين يأمرن او ربما بذبح ذبح لغير الله حتى يشرك بالله عز وجل ربما يؤمنه باهانة فرج الله عز وجل اما ان يذهب الى هؤلاء المشاملين يأمرن او ربما بذبح ذبح لغير الله حتى يشرك بالله عز وجل ربما يؤمنه باهانة المصحف هذا امر مستفيظ ولا قوة الا بالله - 00:14:55

فقد يفعله بعض وجهاء المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى قال لا. لا تأتیهم وبين في احاديث اخرى الوعيد الشديد في ارتياح هؤلاء وسعادهم وفق الله الجميع للخير وارزقنا الله واياكم الفقه في الدين واتباع هدي سيد المرسلين - 00:15:15
اللهم ارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل اللهم اجعل اعمالنا كلها خالصة. اللهم اجعل اعمالنا كلها صالحة واجعلها لوجهك خالصة. ولا تجعل لاحد في يا ارحم الراحمين اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو ازمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا.
واصلاح لنا اخرتنا التي هي - 00:15:44

مبعادنا واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير والموت والراحة لنا من كل شر ربنا اصرف عنا عذاب جهنم. ان عذابها كان غراما. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين - 00:16:13

واجعلنا للمتقين اماما. ربنا انا سمعنا منادي اليمان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار.
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسولك. ولا تخزننا يوم القيمة - 00:16:33
انك لا تخلف الميعاد ربى اصلاح نياتنا وذرياتنا. ربى اصلاح نياتنا وذرياتنا. اولادنا وبناتنا يا ارحم الراحمين
اللهم احفظهم من شر الاشرار وكيد الفجار. وشر ما تعاقب به الليل والنهار يا ارحم الراحمين - 00:16:53
اللهم اصلاح المسلمين. واحفظهم ووفقهم شيبا وشبابا. ورجالا ونساء يا ذا الجلال والاكرام اللهم امنا وفي اوطاننا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة التي تذكرهم اذا نسوا وتعينهم على نواب الحق يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - 00:17:19

اللهم من ارادنا وارادهم واراد الاسلام بسوء فاشغله في نفسه. واجعل كيده في نحره واجعل دائرة السوء عليه يا ارحم الراحمين اغفر لهم انا ولوالدينا ووالديهم وجميع ارحاما واصحابنا واحبابنا وجيراننا واخوان المسلمين بمنك وجودك يا ارحم الراحمين - 00:17:49

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه. جزاكم الله خير يا اخوان. قل هذه في سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله - 00:18:09
00:18:29 -